

اصرار السيد قمر العجيب

نجح المتسابق البريطاني كريس مون في قطع مسافة ٢٥٠ كيلومترا مشيا على الاقدام في الصحراء المغربية، وفي درجة حرارة عالية بلغت ٤٠ درجة مئوية، وفي سباق هو الاقصى في العالم على الاطلاق، تخلله صعود هضاب مرتفعة لاكثر من ٦٠٠ قدم، وبالرغم من ان ترتيب وصوله كان ٢٨٣ من بين ٣٤٣ متسابقا، الا ان ذلك تسبب في انهيار الدموع من عيون المئات من الذين كانوا على خط النهاية بانتظاره، وهم يصفقون له بحرارة وحماس غريبيين!!

فقد السيد مون (CHRIS MOON) يده ورجله اليمنى نتيجة انفجار لغم قبل عامين فقط، وذلك عندما كان يساعد في تنظيف منطقة من الالغام في جزيرة موزمبيق مع الجيش البريطاني، ولم تمنعه تلك الاعاقة عن المشاركة في ذلك السباق الصعب، وقد اثبت لكل اطبائه خطاهم عندما قالوا له مرارا انه سوف لن يستطيع المشاركة في هذه الانشطة مرة اخرى في حياته!، وقد قال بمجرد وصوله الى نقطة النهاية ان تجربة السير على قدم صناعية وبدون اي نوع من المساعدة ولكل تلك المسافة وفي تلك الظروف القاسية، تثبت بما لا يدع مجالا للشك، ان حدود طاقة الانسان لا حد لها وهو الذي يضعها لنفسه.

المهم في الموضوع ان السباق اقيم من اجل جمع مبلغ ١٠٠ الف جنيه استرليني لدعم برنامج الصليب الاحمر الدولي الخاص بالاطراف الصناعية لضحايا حرب فيتنام. وقد قال السيد مون ان كل خطوة كان يخطوها في ذلك السباق كانت تعني له جمع مبلغ اكبر لضحايا الالغام في العالم، ودرسا لاصحاب الاطراف الصناعية من امثاله!!

وعد ابو جاسم ابنه بأنه سوف يشتري له السيارة «السيور» الغالية التي كان يحلم بها في حال نجاحه في اجتياز الامتحان. (ظهرت النتيجة وتبين منها ان النجاح لم يحالف جاسم. قامت أم جاسم بشراء السيارة له !!) وعندما سألوها عما دفعها لذلك قالت: لقد «كسر خاطري» فقد رسب في الامتحان وخسر السيارة في يوم واحد، وابني لا نتحمل كل ذلك دفعة واحدة!!